DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

الشاشات الذكية وعلاقتها بالسلوك التنمري لدى رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات

زينب حسن لفتة سعيد
المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة 3
Corresponding author:Zaenabhasan2022@gmail.com
https://orcid.org/0009-0006-7316-252
تاريخ استلام البحث : 2025/7/29
تاريخ قبول النشر : 2026/2/15 - تاريخ النشر 2026/6/25
FA/202606/30C/03/688

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

ملخص البحث
استهدف البحث الحالي التعرف على الشاشات الذكية وعلاقتها بالسلوك التنمري لدى رياض الاطفال وتألفت عينة البحث من(200) من امهات رياض الاطفال ومن اجل الوصول الى النتائج المطلوبة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي وقد اعتمدت الباحثة على اداتي البحث من اجل الحصول على المعلومات اللازمة إذ تبنت مقياس (أسماء ،ايمان ،2017) لقياس الشاشات الذكية بعد تعديله وجعله مناسب للبيئة الحالية المتكون من (22فقرة) موزعة على المجالات(الاجتماعي، الصحي ،السلوكي ،الرقابة على المتابعة) اما مقياس السلوك التنمري تنبت الباحثة المقياس المعتمد على نظرية التعلم الاجتماعي(باندورا) المكون من (35فقرة) موزعة على خمس مجالات (النفسي ،الاجتماعي ،اللفظي ،الجسدي ،الجنسي) وقد تم التحقق من الخصائص السايكومترية المناسبة من صدق وثبات من خلال استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة توصلت الباحثة الى عدة منها يمتلك اطفال الروضة مستوى من ادمان الشاشات الذكية والسلوك التنمري هنالك علاقة طردية موجبة قوية بين الشاشات الذكية والسلوك التنمري وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات
الكلمات المفتاحية : الشاشات الذكية ، السلوك التنمري ، الامهات ، رياض الأطفال

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

Smart Screens and Their Relationship to Bullying Behavior in Kindergartens From the Mothers' Perspective

Zainab Hassan Lafteh Saeed
Corresponding author:Zaenabhasan2022@gmail.com
https://orcid.org/0009-0006-7316-252
General Directorate of Education Baghdad /Al-Rusafa 3

Date of research submission :29/7/2025
Date of publication acceptance : 15/2/2026
Date of publication :25/6/2026
FA/202606/30C/03/688

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index

https://alfatehj

Abstract

The current research aimed to identify smart screens and their relationship to bullying behavior in kindergartens. The research sample consisted of (200) mothers of kindergarten children. To achieve the desired results, the researcher adopted the descriptive correlational approach. The researcher relied on two research tools to obtain the necessary information. The researcher adopted the (Asmaa, Iman, 2017) scale for measuring smart screens, after modifying it to suit the current environment. This scale consists of (22 items) distributed across the domains of (social, health, behavioral, and monitoring). As for the bullying behavior scale, the researcher developed a scale based on Bandura's social learning theory, consisting of (35 items) distributed across five domains.

The study examined the psychological, social, verbal, physical, and sexual domains, verifying appropriate psychometric properties such as validity and reliability using suitable statistical methods. The researcher concluded that kindergarten children exhibit a level of smart screen addiction and bullying behavior, and that there is a strong positive correlation between smart screens. Regarding bullying behavior, the researcher developed a set of recommendations and suggestions.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

Keywords: Smart Screens, Bullying Behavior, Mothers, Kindergartens

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعيش العالم في الوقت الراهن في عصر التطورات التكنولوجية تباينت مسمياته بالانفجار المعرفي و تقنية المعلومات والنتيجة واحدة الا وهي قضاء اكثر وقت ممكن امام اجهزة الهاتف النقال والشاشات الذكية المتعددة (السبعاوي,2006: 78).

ولابد من الاشارة الى هيمنة الشاشات الذكية على جزء لا يستهان به من وقتنا الحالي, فضلا عن انتشارها بشكل كبير في المجالات المتنوعة والمتعددة كافة هذا فضلا عن الاختراعات والاضافات التقنية بين الحين والاخرى مما يزيد من تعلق المستخدمين بهذه الشاشات الذكية لما تقدمه من متعة إذ إن اطلاق اسم شبكة العنكبوتية على الانترنيت يعد وصفا دقيقا فهو يظهر حالة مستخدمي الانترنيت وتأثيره عليهم فالكثيرون يقعون في شباك لانهاية لها ويساقون الى الاعتماد علية بشكل شبة تام ويشعرون بشوق اثناء انقطاعهم عن الاتصال بشبكة الانترنيت ويحاولون التحرر من مسؤولياتهم من اجل قضاء وقت اطول في التصفح وبتالي يفقد الفرد استقلاليته ويصبح عبدا واسيرا للأنترنيت الذي اصبح يتحكم بكل انشطة حياته. (اهنية,2017: 4).

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث فقد اشارت دراسة (هاشم 2018) الى ان الادمان على الشاشات الذكية يؤثر بشكل كبير على الاطفال ويسبب لهم العديد من المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية وبدت ملامحها بالظهور في مجتمعنا العراقي في الوقت الحاضر وكذلك دراسة (الدهشان،2019) الذي أكد ان ادمان الاطفال على تلك الشاشات الذكية وتعلقهم وولعهم بها يشكل مشكلة اسرية وصحية واجتماعية وتربوية .(ابو غزال,2009: 89)

ومن خلال ما سبق ان هنالك الكثير من حالات الادمان على الشاشات الذكية من قبل رياض الاطفال , وهكذا مظاهر سلوكية قد تنعكس بشكل واضح على سلوكياتهم في عدة مجالات أبرزها السلوك التنمري والعنف والالفاظ الخارجة لذلك اصبح من الضروري القاء المزيد من الضوء على مثل هكذا موضوعات ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الأتية:

1- ما تأثير استخدام الشاشات الذكية على رياض الاطفال ؟ وما مستوى السلوك التنمري لديهم ؟

2- هل هناك علاقة بين ادمان الشاشات الذكية وبين السلوك التنمري لدى اطفال الرياض (للذكور والاناث) من وجهة نظر امهاتهم ؟

اهمية البحث:

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

نعيش اليوم في عصر التطور وما ترقى فيه الأمم من تطور في مجال التكنلوجيا وابرزها تكنولوجيا الاعلام والاتصالات وما تؤكده الدراسات الحقيقية ان هذا يدل على البرهان الحقيقي لرقي التطور التكنولوجيا اللامتناهي, والذي سمح بتقديم العديد من الخدمات في شتى المجالات وتبادل المعلومات إذ تعد من أبرز منافذ التواصل مع الأخرين مما أدى الى الاستخدام المفرط لوسائل الاتصال والأعلام إذ اصبحت الدولة التي تمتلك مقاليد التكنلوجيا هي بلا شك الدولة المتقدمة. (سليمة , 2015 : 29)

لهذا نجد شعور ذوي الأطفال بنوع من الرضا عند مشاهدتهم لطفلهم الصغير يتحكم بجهاز الكتروني حديت والذي قد يعجز بعض البالغين التعامل معه, وقد لجأ الوالدين بصورة عامة والامهات بصورة خاصة لترك أبنائهن لساعات طويله أمام شاشة الهاتف لتجد نفسها متسعاً من الوقت للعمل والاسترخاء, بعيداً عن ازعاج طفلها وكذلك قد لا يلاحظ الأب مدى تعلق طفله بذلك الجهاز لانشغاله بعمله ونتيجة لذلك أصبحت نشر الهواتف الذكية بين الأطفال بشكل لافت , وزادت المدة التي يقضونها مع تلك الأجهزة متجاهلين ما لذلك الفعل في أضرار سلوكية ونفسية واجتماعية وتربوية وصحية على حياة أطفالهم ومستقبلهم (النجار,2022 : 67- 69).

إذ تسهم المؤسسات التربوية بصورة عامة والروضة بصورة خاصة بدور فاعل في بناء شخصيه الطفل , ونمو النفسي والمعرفي والاجتماعي, ليكون عضوا فاعلا في المجتمع الذي يعيش فيه وفي ظل التحديات التي القت بظلالها على المجتمعات في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع وما رافقها من انتشار الثقافات المختلفة والانفتاح على الاخر وانشاء الفضائيات المتنوعة كل ذلك كان له انعكاس على العملية التربوية الإيجابية منها والسلبية, مما ادى الى ازدياد حده بعض المشكلات التربوية والسلوكية بين الاطفال رياض الاطفال وانعكاس ذلك على سلوكهم وتكيفهم ومنها السلوك التنمري على بعضهم البعض. (الزغول, 2016: 80-83)

لذا تتمثل الأهمية النظرية بهذا الموضوع من أجل التعرف على الأثار السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال التي من الممكن تسبب مشاكل بعيدة المدى على حياتهم ومن أجل لفت أنتباه الأهل والجهات والمؤسسات المعنية بتهيئة الطفل الى ضرورة وجود محددات لأستخدم الأطفال للأجهزة الذكية وتوعيتهم بخطورة قضاء ساعات طويلة أمام شاشة الهاتف على تربية أبنائهم ومستقبلهم وكذلك لأهمية الفئة العمرية المدروسة (رياض الأطفال).

اهداف البحث: يستهدف البحث التعرف على :

1- معرفة تأثير الشاشات الذكية على اطفال الروضة (ذكور و أناث) من وجهة نظر الامهات.

2- مستوى سلوك التنمر لدى رياض الاطفال(ذكور و أناث) من وجهة نظر الامهات .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين ادمان الشاشات الذكية والسلوك التنمري لدى رياض الاطفال (ذكور و أناث) من وجهة نظر الامهات .

حدود البحث: يتحدد البحث بالحدود الاتية

1- الحدود المكانية: المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثالثة

2- الحدود البشرية: امهات الاطفال ممن بلغ الخمس سنوات في رياض الاطفال .

3- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2023-2024 م

مصطلحات البحث:

1- الشاشات الذكية عرفه كل من :

- **(مصطفى,2014)** : أجهزة عرض مثل أجهزة التلفزيون أو شاشات الكمبيوتر او الهاتف التي تتجاوز وظيفتها الأساسية من خلال الاتصال بالإنترنت وتعمل بنظام تشغيل معين غالبًا ما تتضمن ميزات إضافية مثل مكبرات الصوت، والكاميرات مثل الواي فاي والبلوتوث (مصطفى ، 2014: 43-45)

- **(سليمان2014)** : هي جهاز يدمج بين وظائف التلفزيون والكمبيوتر، يتصل بالإنترنت، ويعمل بنظام تشغيل يتيح تشغيل تطبيقات معينة وبث المحتوى، والتحكم بالأجهزة وتوفر ميزات مثل عرض الصور وتعمل كشاشة للكمبيوتر والهاتف (سليمان ، 2022 : 77)

- **التعريف النظري للشاشات الذكية** :- شاشات متصلة بالإنترنت من خلال اجهزة التلفاز او الهواتف او الحاسوب وغيرها ولديها أنظمة تشغيل مدمجة يسمح بتشغيل تطبيقات تتجاوز وظيفتها التقليدية كجهاز عرض لتصبح جهازًا متعدد الوظائف متصلًا بالشبكة يُمكّن المستخدم من تصفح الإنترنت، وتشغيل الوسائط، وإجراء مكالمات الفيديو، والوصول إلى المحتوى من مصادر مختلفة .

- التعريف الاجرائي للشاشات الذكية : جهاز إلكتروني يتم تعريفه إجرائيًا بأنّه جهاز تلفزيون أو شاشة حاسوب او هاتف متصل بالإنترنت وتعمل بنظام تشغيل خاص بها يتيح لها تشغيل تطبيقات وخدمات تصفح الإنترنت والتحكم بها عبر أوامر صوتية وذكية إنها تتجاوز وظيفة العرض التقليدي لتصبح جهازًا تفاعليًا ومتعدد الوظائف.

3- السلوك التنمري عرفة كل من :

- (احمد ، 2014) : سلوك عدائي يسلكه الطفل الغرض منه هو التسبب بالأذى للأخرين عن طريق التحرش, او التخويف, او الاستفزاز النفسي والمضايقات والتحرش بقصد بها ايجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتخويف والقلق. (احمد ، 2014: 98)

- (المراغي ، 2017) : كل سلوك مؤذي يتصف بالعدوان والتمرد على العادات والأنظمة، ويرافقه رغبة في العنف والتحدي للأخرين والانحياز للذات وروح

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

الانانية وبحقوق الاخرين، ومشاعرهم والارتياح بفرض الراي والتسلط عليهم (المراغي ، 2017: 12)

التعريف النظري للسلوك التنمري : " نوع من انواع السلوك غير الايجابي يتسم بالعدائية النفسية أو الاجتماعية أو اللفظية أو الجسدية أو الجنسية ، بهدف الإزعاج أو التخويف، والإجبار على القيام بأفعال معينه مما يؤدي إلى مشاعر الإحباط والاكتئاب وضعف الثقة بالنفس وخفض تقدير الذات لديهم ".

التعريف الاجرائي للسوك التنمري :"الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن مقياس الذي أعد لأغراض البحث الحالي "

4- رياض الاطفال عرفه كل من :

- (الحريري,2012) "مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما لدخول مرحلة التعليم الابتدائي ويسمح له بالحرية التامة لممارسة النشاطات واكتشاف الذات والقدرات والميول وامكانية مساعدته لاكتساب خبرات جديدة في المرحلة العمرية اللاحقة (الحريري,2012: 212)

- (جلوب,2021):" المؤسسات التربوية الأولى التي تتم فيها غالباً جملة من العمليات التعليمية المقصودة الهادفة إلى تنمية شخصية الأطفال بمجالات النمو الجسمية والصحية، والعقلية واللغوية والاجتماعية والانفعالية والروحية، وما يرتبط بهذه الجوانب الأساسية من متغيرات أخرى (جلوب,2021: 557)

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : الاطار النظري

1- الشاشات الذكية

المفهوم

يمكن توضيح مفهومها على انها شاشات عرض تعمل باللمس، وتُستخدم للتفاعل المباشر مع المحتوى الرقمي في عدة مجالات تتميز هذه الشاشات بوجود حاسوب مدمج أو إمكانية توصيلها بأجهزة خارجية، وتدعم برامج تسمح بالكتابة والرسم والتحكم بالتطبيقات، إذ توفر جودة صورة عالية مثل دقة K4، وتدعم غالباً اللمس المتعدد لعدة مستخدمين في آن واحد ومن مميزاتها أنها ذات تفاعل المباشر إذ تتيح للمستخدمين التفاعل مع المحتوى باستخدام اللمس أو القلم الذكي، بدلاً من الفأرة ولوحة المفاتيح فضلاً على أنظمة التشغيل ويمكن أن تحتوي على أنظمة تشغيل مدمجة مثل أند رويد أو ويندوز، مما يوفر وصولاً مباشراً للتطبيقات إذ إنها ذات جودة عالية حيث تمتاز بدقة عرض فائقة لتحسين وضوح الصورة والألوان وتتميز بانها ذات اللمس المتعدد لتدعم تفاعل أكثر من شخص في الوقت نفسه، مما يعزز التعاون وتكامل الحلول ليمكن أن تجمع بين شاشة عرض، سبورة ذكية ونظام صوت وإمكانيات عرض لاسلكية في جهاز واحد. (عبد المحسن,2008: 43).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

خصائص الشاشات الذكية :

1- الاتصال والتفاعل وتتمثل من خلال

– الاتصال بالإنترنت : من أبرز خصائصها، إذ تمكنها من الوصول إلى خدمات البث وتشغيل التطبيقات المختلفة.

– التطبيقات :تعمل بنظام تشغيل يسمح بتنزيل وتشغيل مجموعة واسعة من التطبيقات.

– التحكم الصوتي :تسمح العديد من الشاشات الذكية بالتحكم بها باستخدام الأوامر الصوتية، مما يجعلها سهلة الاستخدام.

– التكامل مع المنزل الذكي :تعمل مركزا للتحكم في الأجهزة المنزلية الذكية الأخرى، مثل الإضاءة والكاميرات .

2- جودة الصورة والصوت وتتمثل من خلال

– دقة عالية :تتميز بدقات عرض عالية مما يوفر صورة واضحة وحادة.

– يوفر نطاقًا ديناميكيًا عاليًا يزيد من التباين ويظهر ألوانًا أكثر حيوية وواقعية .

3- تعدد الاستخدامات والتحديثات وتتمثل من خلال

– تعدد الاستخدامات :يمكن استخدامها لتشغيل الألعاب، أو لأغراض تعليمية.

– التحديثات المستمرة : تتلقى تحديثات مستمرة للتطبيقات والبرامج عبر الإنترنت.

– توصيل الأجهزة :تتعرف تلقائيًا على الأجهزة المتصلة عبر منافذ مما يلغي الحاجة لأجهزة تحكم متعددة . (القحطاني ، 2016 : 33-35)

الأثار السلبية لإدمان الشاشات الذكية :

1- الأثار الصحية : تتمثل في اضطراب النوم والارهاق, فضلا عن مجموعة من الاضرار التي تصيب اجزاء معينة من الجسد, مثل ارتفاع ضغط العين وعدم وضوح الرؤيا والصداع المستمر, والاضرار التي تصيب العامود الفقري والرقبة بسبب الاستخدام المفرط للشاشات الذكية

2- **الأثار النفسية:** ان فكرة الدخول الى عالم وهمي بديل عن الواقع العالم الحقيقي قد يؤدي الى ضعف مقدرة الفرد على خلق شخصية سوية, قادرة على التعايش والتفاعل مع الاخرين ضمن المجتمع الحقيقي (عبد المحسين,2008: 219). هذا فضلا عن الشعور بمجموعة من الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والوسواس القهري والخوف من الرفض من قبل الاخرين

3- **الأثار الاجتماعية:** ان ادمان الشاشات الذكية يؤثر على الحياة الاسرية للفرد من خلال ضعف الرقابة والتفكك الاسري والتصدع ,فضلا عن انسحاب الفرد من التفاعل والمشاركة الاجتماعية مع الاسرة ومع الافراد الاخرين المحيطين به ,مما يجعل الفرد يعيش حالة من التناقض المادي والنفسي (شقير,2002: 6).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

نظرية الغرس الثقافي التي فسرت اثر الشاشات الذكية:

يتمحور الاطار النظري لموضوع البحث (الشاشات الذكية) حول نظريه إعلاميه هي (نظرية الغرس الثقافي) مؤسس هذه النظرية هو(جورج جربنر, George Greener) كان أستاذاً في الاتصال ، وتعد أحدى النظريات التي قدمت دراسة تأثيرات وسائل الأعلام كما تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الأعلام ،إذ يشير الغرس الى تقارب ادراك جمهور التلفزيون للواقع الاجتماعي وتشكيل طويل المدى لتلك الإدراكات والمعتقدات عن العالم منتجه للعرض لوسائل الأعلام وتعد نظرية الغرس امتدادا لدور لوسائل الأعلام في عملية التنشئة الاجتماعية على الفرد إذ ان كلاً منها عملية (تعلم وتعليم) يقوم على التفاعل الاجتماعي بين الفرد والوسائل التعليمية والتثقيفية المختلفة . وتهدف الى اكتساب الفرد اتجاهات وسلوكيات تتناسب مع دوره الاجتماعي تسهل له عمليه التفاعل والاندماج في حياته الاجتماعية, إذ إن التعرض المستمر للأعلام والتعامل معها يؤثر في الواقع الاجتماعي للأفراد. ويسيطر على عالمهم الرمزي من وسائل الدراما الى الواقع الاجتماعي ويتزايد في القضايا التي نقل فيها خبراتهم الشخصية وتعد الشاشات الذكية اكثر وسيلة متاحة في المنازل لساعات طويلة تسهم في خلق وبناء البيئة الاجتماعية التي سيعيش فيها كما ترسمها هذه الشاشات .(الداهري ،2011 : 22-25)

2- السلوك التنمري :

ان مفهوم السلوك التنمري يشير إلى السلوك العدواني وغير المرغوب فيه من خلال استخدام متعمد ومتكرر للكلمات أو الأفعال لإلحاق الأذى الجسدي أو الاجتماعي أو النفسي بشخص آخر، عادةً بهدف الشعور بالقوة والسيطرة. يمكن أن يحدث في أماكن مختلفة مثل المدرسة، العمل، المنزل، وعبر الإنترنت، ويتخذ أشكالًا متعددة تشمل التنمر المباشر وغير المباشر، مثل العنف الجسدي، التهديدات، الإهانات اللفظية، نشر الشائعات، أو استبعاد شخص من مجموعات.والذي يقوم على استخدام شبكة الإنترنت لإلحاق الأذى بالآخرين والإساءة لهم؛ من خلال نشر أو مشاركة محتوى سلبي وضارّ عن شخص ما، ويتضمن مشاركة وتبادل المعلومات والصور الشخصية لشخص مما يعرضّه للسوء والإهانة والإحراج، كما تتضمن مهاجمة الأشخاص وتهديدهم وغير ذلك، وذلك من خلال استخدام الأجهزة الرقميّة مثل الهاتف المحمول، والحاسوب، والرسائل النصية، والتطبيقات، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي والمنتديات وغير ذلك الكثير (الفتاح ، 2014 : 122-125)

إذ يمكن النظر اليه بأنه أحد أشكال العنف الذي يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل أخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة. وقد يأخذ التنمر أشكالًا متعددة كنشر الإشاعات، أو التهديد، أو مهاجمة الطفل المُتنمَّر عليه بدنيًا أو لفظيًا، أو عزل طفلٍ ما بقصد الإيذاء أو حركات وأفعال أخرى تحدث بشكل غير ملحوظ من خلال العمل على إيقاع الأذى على الطرف الآخر، عن طريق استخدام الأجهزة الإلكترونية المرتبطة بالإنترنت مثل الأجهزة اللوحية. كما عرفت منظمة اليونيسف بأنه تنمر باستخدام التقنيات الرقمية، ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي، ومنصات المراسلة، ومنصات الألعاب والهواتف المحمولة وهو سلوك متكرر يهدف

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

إلى إخافة أو استفزاز أو تشويه سمعتهم لذا ان التنمر الإلكتروني هو استخدام التكنولوجيا للتسلط على الناس. ويمكن أن يتضمن المراسلة النصية والتراسل الفوري، والنشر في مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الألعاب الإلكترونية. (الجنابي ، 2018: 11-13)

اختلف الباحثون فيما بينهم في نظرتهم للسلوك التنمري فقد عرف السلوك التنمري على انه "نشاط ارادي بكامل الارادة والتعمد, يسعى الى ايقاع الاذى او الخوف او الرعب من خلال التهديد بالاعتداء", و لابد وان تتوفر اربعة عناصر اساسية كي نحكم على السلوك انه سلوك تنمري وهذه العناصر هي :

1- فقدان التوازن في القوة ,فالمتنمر اقوى واكبر من الضحية .

2- ان تكون هنالك نية واضحة للإيذاء ,فالفرد المتنمر يعرف انه سوف يتسبب بألم جسدي او نفسي للضحية التي ستقع عليها الاذى .

3- استمرار التهديد, فالفرد المتنمر لم ولن يتوقف عن سلوك والضحية تعرف ذلك .

4- الغاية من هذا السلوك ليست نتيجة مباشرة للغضب انما بسبب الاحتقار والازدراء والغطرسة (Smith, 2004 : 10)

العوامل المساهمة في ظهور السلوك التنمري:

لابد من الاشارة الى ان هنالك مجموعة من العوامل التي تساعد الطفل على اكتساب السلوك التنمر, والتي اشارت اليها مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي يمكن تلخيصها بالجوانب التالية :

1- ضعف متابعة الاطفال في البيت او الشارع او المدرسة .

2- حينما يستسلم الاباء لبعض سلوكيات الطفل الغاضبة مثل الصراخ من اجل الوصول الى ما يريدونه ,فيتعلم الطفل ان هذه الطريقة هي الاسرع للحصول على ما يريد

3- قد يتعلم الطفل مثل هكذا سلوكيات من خلال نمذجة السلوك المعروضة في شاشات التلفاز التي تعرض المشاهد العنيفة والالفاظ البذيئة في افلام الكارتون او المسلسلات القتالية ,فيحاول الطفل تقليد مثل هكذا سلوك على الاخرين المحيطين من حوله .

4- قد يكون اسلوب التربية القائم على العقاب البدني القاسي هو الاساس ,فقد يهاجم الطفل الاصغر منه نظرا لتعوده على مظاهر الهجوم والاعتداء على الاخرين.

5- قد تسهم سلوكيات الاقران المؤذون في اكتساب الطفل لمثل هكذا سلوكيات ,فمن المعروف ان للجماعة اثرا في اكتساب الفرد لسلوكياتها .

6- توقع العداء : تتمثل فلسفة المتنمر في مقولة أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم فيبدؤون بالهجوم قبل ان يهاجموا ويفترضون العداء إذ لا وجود له .

7- قلة الضوابط والقوانين الصارمة التي تمنع هذه الظاهرة في رياض الاطفال أو التساهل فيها .

8- ضعف القوانين والضوابط التي تمنع مثل هكذا مظاهر في رياض الاطفال ورياض الاطفال بأشكالها المتعددة . (Dake et. al., 2003: 5)

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

خصائص السلوك التنمري

السلوك التنمري يتميز بأنه مؤذٍ ومقصود ومتكرر، ويحدث بسبب اختلال في توازن القوة، ويهدف إلى السيطرة والهيمنة بإلحاق ضرر جسدي أو نفسي أو اجتماعي بالضحية ومن

أهم خصائص السلوك التنمري

1- النية الإيذائية والعدوانية : حيث يهدف المتنمر عمداً لإيذاء الآخرين.

2-التكرار :يتكرر السلوك العدواني بشكل مستمر وليس لمرة واحدة.

3-اختلال القوة :يستغل المتنمر تفوقه (جسدي، اجتماعي، إلخ) على الضحية.

4-الرغبة في السيطرة والهيمنة :يسعى المتنمر لإثبات قوته و فرض نفوذه.

5-نقص التعاطف :يفتقر إلى القدرة على فهم مشاعر الضحية أو الشعور بالندم.

6-تظهر عليه صفات :الغرور، قلة الصبر، الاندفاعية، كسر القواعد.

7-قد يخفي ضعفاً داخلياً :يستخدم التنمر أحياناً لإخفاء مشاعر العار أو القلق أو لتعزيز احترام الذات المنخفض، كما يذكر . (العنزي ، 2012 : 27-29)

أشكال السلوك التنمري: هناك مؤشرات قد تدل على سلوك تنمري ومنها آراء تميل للعنف، تصرفات متهورة وعدوانية, التلاعب بالآخرين، الشعور بالاستحقاق أو العظمة مشاهدة برامج عنيفة أو العدوانية كنمط سلوكي ومن اهم اشكاله :

1-التنمر الجسدي :الضرب، الدفع، الاعتداء

2-التنمر اللفظي :الشتم، السخرية، التهديد، إطلاق الألقاب المسيئة

3-التنمر الاجتماعي (العلاقاتي):النبذ، الإقصاء، نشر الشائعات، التهديد بالعزلة.

4-التنمر الإلكتروني :(التنمر عبر الإنترنت، الرسائل النصية، البريد الإلكتروني . (Sarazen, 2002: 82)

النظريات التي فسرت السلوك التنمري:-

1- النظرية السلوكية:- تنظر هذه النظرية الى التنمر بوصفه سلوكاً متعلما من الممارسات العدوانية. التي تم اكتسابها وتعلمها نتيجة استجابة لقدرة تم تعزيزها وتدعيمها لتصبح عادة سلوكيه وفقا لمفاهيم النظرية السلوكية ومبادئ عمليه التعلم، فهذه الممارسات كالسلوك غير سوي متعلم، يمكن التعامل معها ارشاديا في ضوء عملية التعلم ومحو التعلم وعاده التعلم (محمود، 1995، 30).

2- نظرية التحليل النفسي:- ان السلوك العدواني والتنمر في راي فرويد هو تعبير عن غريزة الموت التي يسعى الفرد عن طريقها تدمير نفسه، والاخرين وان طريقة التعبير عن هذا التنمر والعدوان متعلمة.

3- نظرية التعلم الاجتماعي:- ويرى اصحاب هذه النظرية ان السلوك التنمري بانه سلوك متعلم عن الاغلب ويؤكد تعلم الفرد الكثير من الانماط السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره فاذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فانه لا يميل الى تكراره اما اذا كوفئ عليه فيزيد عدد مرات تقليده (المعروفي، 2006، 27-28)

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

وان التمر هو حاله نمذجة لسلوك متنمر ، وقد افترض بأندورا ان الاطفال يتعلمون السلوك عن طريق ملاحظة النماذج عن والديه ومدرسيه واصدقائه ومن الافلام التلفزيونية والسينما والقصص التي يقرؤونها والحكايات التي يسمعونها ويحصلون على نماذج السلوك التي يقلدونها (Bandura, 1969, 54)

المحور الثاني : دراسات سابقة:

الدراسات المتعلقة الشاشات الذكية.

- **دراسة (هاشم,2018):** هدفت الدراسة الى الكشف عن التأثيرات السلبية الناتجة عن الإدمان على استخدام الأطفال للأجهزة اللوحية، وكذلك التعرف على الفروق بين الأطفال في الإدمان على الأجهزة اللوحية وفقا لمتغير الجنس. استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (300) طفل وطفلة من أطفال الرياض الحكومية في مدينة بغداد بجانب الكرخ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمدت الباحثة المقابلة أداة لجمع البيانات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:- إن الإدمان على الأجهزة اللوحية يؤثر بشكل كبير على الأطفال ويتسبب لهم بالعديد من المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية والتي بدت ملامحها بالظهور على أطفال مجتمعنا إن الإناث أكثر إدمانا على استخدام الأجهزة اللوحية من الذكور، إذ أن الإناث لديهن أوقات فراغ أكثر بسبب محدودية خروجهن للعب خارج المنزل عكس الأولاد اللذين يخرجون للاستمتاع بالألعاب التي تتطلب قضاء وقت أطول خارج المنزل.

الدراسات المتعلقة بالسلوك التنمري:

- **دراسة (الخفاف واستبرق ,2019): سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة :**

يستهدف البحث التعرف إلى سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة، و لتحقيق هذا الهدف اشتقت الباحثتان الفرضيات الصفرية الآتية :

- لا يوجد فرق دلالة ذا إحصائية بين متوسط درجات سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة عند أفراد العينة ككل و المتوسط الفرضي.
- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة على وفق متغير الجنس.

و تحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثتان بإعداد مقياس لقياس سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة على وفق الخطوات العلمية لبناء المقاييس النفسية، فبعد صياغة فقرات المقياس و عددها (25) فقرة تم التأكد من صدق المقياس بواسطة عرضه على مجموعة من الخبراء و المختصين في العلوم التربوية و النفسية و الطفولة و القياس النفسي، و قد ثبتت صلاحيته بعد إجراء بعض التعديلات عليه.

و طبقت الباحثتان المقياس على عينة بلغ عددها (100) طفلا و طفلة من أطفال الصف التمهيدي في الرياض الحكومية في مدينة بغداد للعام الدراسي (2018-2019) وقد تحققت الباحثتان من الخصائص القياسية السايكومترية للمقياس، إذ

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

جرى استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (0.83) و في ضوء أهداف البحث و بعد تطبيق الاختبار على أفراد العينة وتحليل استجاباتهم إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و معامل ارتباط بيرسون، توصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية : - وجود انخفاض في درجات سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة على وفق متغير الجنس و توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات و المقترحات.

منهج البحث واجراءاته

اولاً : منهجية البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال قياس متغيري البحث والعلاقة بينهما من وجهة نظر عينة من الامهات.

ثانياً : اجراءات البحث : وتضمن

1- **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من امهات اطفال الرياض في مديرية بغداد /الرصافة الثالثة بواقع(29) روضة المتكون (7535) طفل وطفلة.

2- **عينة البحث** : حرصت الباحثة على اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع البحث وقد تكونت هذه العينة من (200) من أمهات رياض الأطفال في محافظة بغداد (الرصافة الثالثة) , وفقا لمجموعة متغيرات الجنس الاتية :

جدول (1) حجم أفراد عينة البحث من أمهات رياض الأطفال حسب والفئة العمرية والجنس

العمر	5-4 سنة		6-5 سنة		مجموع الاطفال		المجوع الكلي
الجنس / المديرية	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	
الرصافة الثالثة	50	50	50	50	100	100	200

3- اداتا البحث:

مقياس الشاشات الذكية: تعد اداة البحث من العناصر الرئيسة المتفق عليها في الدراسات الوصفية حيث تم اختبار الاستبانة بوصفها اداة لتحقيق اهداف البحث كونها الاداة المناسبة لجميع البيانات ,والتي تتيح اكبر فرصة للمفحوصين للتعبير عن آرائهم بحرية وتحقيق اهداف البحث وقد تبنت الباحثة مقياس ادمان الشاشات الذكية مقياس (اسماء ،ايمان 2017) بعد تعديله وجعله مناسب للبيئة الحالية يتكون مقياس ادمان الشاشات الذكية المتكون من (22فقرة) و (4 مجالات) وهي (المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، المجال السلوكي، الرقابة على المتابعة) حيث اعطيت التدرج (غالبا/احيانا /نادرا)

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

الخصائص القياسية السايكومترية لمقياس الشات الذكية :

اولاً : صدق الاداة : يمكن تعريف الصدف بأبسط معانيه بأنه أنَّ الاختبار يقيس ما أعد لقياسه أي أن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما أعد لقياسه. (الفيلي، 2014 : 187)

وهناك عدة أنواع للصدق منها الصدق الظاهري يقصد به الشكل العام للاختبار من حيث الفقرات وكيفية صوغها ووضوحها ودقتها وموضوعتيها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله وأنَّ أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو أن يقوم عدد من المحكمين والمختصين بتقرير مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها . (العزاوي ، 2008 : 94)

ولتأكد من صدق أداة مقياس الشاشات الذكية ظاهريا ، تم عرضه على مجموعة من المختصين والمحكمين في علم النفس والقياس والتقويم وتكنولوجيا التعليم إذ طلبت منهم إبداء رأيهم بمدى صلاحية فقرات الاختبار وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديل بعض الفقرات وقد حصلت جميع الفقرات على متوسط اتفاق يتراوح بين (88% - 100%) بموجب معادلة الاتفاق لكوبر وفي ضوء ذلك عُدَّ المقياس صادقاً ظاهرياً

صدق البناء: تم التأكد من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية: -

1- **القوة التميزية للفقرات مقياس الشاشات الذكية** : تم استعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى تميز فقرات المقياس وتم استخراج القيم التائية المحسوبة للفقرات وبعد موازنتها بالقيمة التائية الجدولية اتضح ان جميع الفقرات المقياس دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (228) والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) يمثل القوة التمييزية لفقرات مقياس الشاشات الذكية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.092	0.707	1.555	0.571	4.338
2	2.685	0.468	2.055	0.940	4.405
3	2.944	0.231	2.333	0.931	4.678
6	2.963	0.272	2.222	0.984	5.331
4	2.814	0.392	1.944	0.898	6.521
5	2.944	0.231	1.703	0.882	9.996
6	2.888	0.317	1.814	0.972	7.714
7	2.925	0.381	1.814	0.972	7.815
8	6.963	0.190	1.685	0.928	9.911
9	2.925	0.564	1.777	0.945	8.598

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

7.498	0.881	1.574	0.639	2.685	11
11.404	0.737	1.388	0.527	2.766	11
12.224	0.817	1.463	0.292	2.907	12
8.866	0.740	1.407	0.573	2.537	13
8.056	0.838	1.703	0.473	2.759	14
5.879	0.926	1.833	0.475	2.666	15
9.420	0.886	1.685	0.351	2.907	16
6.012	0.937	1.629	0.784	2.629	17
9.782	0.931	1.666	0.231	2.944	18
9.405	0.951	1.666	0.301	2.944	19
7.036	0.835	1.981	0.358	2.851	20
7.002	0.987	1.925	0.292	2.907	21
7.689	0.689	1.425	0.661	2.825	22

2- **الاتساق الداخلي للفقرات لمقياس الشاشات الذكية** : ويقصد به ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية له وبعد الاسلوب اساسيا لمعرفة فيما اذا كانت كل فقرة في المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس الجدول (3) بين ذلك

جدول (3) يمثل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط
1	0.246	12	0.734
2	0.604	13	0.775
3	0.604	14	0.563
4	0.825	15	0.657
5	0.723	16	0.745
6	0.657	17	0.549
7	0.604	18	0.719
8	0.719	19	0.639
9	0.707	20	0.677
10	0.766	21	0.677
11	0.825	22	0.520

ثانياً ثبات مقياس الشاشات الذكية: يمكن تحديد معنى الثبات بدقة اي بمعنى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس فالمقياس الثبات هو المقياس الذي تكون الدرجات عليه مستقرة ومستمرة لأن الثبات من المفاهيم الأساسية في المقياس، ويتعين توافره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام. (مجيد وياسين ، 2012 : 130)

وتم اعتماد طريقتين لقياس الثبات.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

1- **الاختبار واعادة الاختبار** : اي تطبيق المقياس على عينة للعينة (50) فرداً من عينة البحث ثم اختبارهم عشوائياً وبعد مرور اسبوعين تم اعادة الاختبار على العينة نفسها باستعمال معامل ارتباط بيرسون .

2- **معادلة الفاكرونباخ** : تراوحت المعاملات للاتساق الداخلي لفقرات المقياس ما بين (0.70) و (90،0) وقد سجل معامل الاتساق الداخلي للمقياس الكلي (0.94) و هذا يدل على إنَّ الاختبار يحظى بدرجة عالية من الثبات اذا بلغ معامل ثباته (0،67) فما فوق والجدول(4) يبن ذلك. (النبهان ، 2004 : 240)

جدول (4) قيم معاملات الثبات لمقياس الشاشات الذكية

المجالات	مجموع الفقرات	نتائج معاملات الثبات
المجال الاجتماعي	5	0.90
المجال الصحي	5	0.85
المجال السلوكي	6	0،75
المجال المتابعة	6	0 , 90
المقياس ككل	22	85،0

ثانيا: مقياس السلوك التنمري: من اجل قياس السلوك التنمري لدى الاطفال من وجهة نظر الامهات قامت الباحثة تبنت مقياس السلوك التنمري المعتمد على نظرية التعلم الاجتماعي (بأندورا) المكون من خمس مجالات (المجال النفسي ، المجال الاجتماعي، المجال اللفظي، المجال الجسدي، المجال الجنسي) والمكون من (35فقرة).ولكل مجال (7) فقرات حيث اعطيت التدرج(قوية ,متوسطة ,ضعيفة)

الخصائص السايكومترية لمقياس السلوك التنمري :

1- القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك التنمري: استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل التحقق من قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا بنسبة(27%) من عينة البحث والجدول(5) يوضح ذلك

2- ارتباط فقرة بالدرجة الكلية :من اجل التحقق من التجانس الداخلي لفقرات الاستبانة, فقد استعملت الباحثة معامل ارتباط فقرة بالدرجة الكلية (معامل ارتباط بيرسون) لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (5) :

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

جدول(5) القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

رقم الفقرة	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة	رقم الفقرة	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
1	5.434	0.345	10	3.345	0.324
2	7.345	0.456	20	7.435	0.457
3	6.543	0.457	21	5.221	0.346
4	3.235	0.546	22	5.335	0.345
5	7.345	0.457	23	8.324	0.341
6	11.345	0.458	24	7.234	0.324
7	5.434	0.457	25	6.321	0.431
8	6.567	0.346	26	4.234	0.457
9	6.545	0.457	27	5.43	0.347
10	7.567	0.457	28	3.431	0.236
11	6.546	0.457	29	5.380	0.346
12	7.345	0.457	30	5.433	0.435
13	6.435	0.435	31	5.112	0.456
14	8.341	0.332	32	4.324	0.235
15	6.546	0.435	33	7.316	0.234
16	7.345	0.321	34	4.234	0.235
17	7.654	0.237	35	3.221	0.231
18	7.454	0.364			

ـ الثبات لمقياس السلوك التنمري: تحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال :

1ـ طريقة التطبيق واعادة التطبيق: تم تطبيق المقياس لأول مرة على عينة الثبات البالغة(20) طفل وطفلة, وبعد مرور اكثر من ثلاث اسابيع تم اعادة تطبيق الاستبانة على نفس العينة وايجاد العلاقة بين اجابات مرتي التطبيق على نفس العينة ,وقد وجد ان قيمة الثبات بلغت(0.86).

2-**طريقة الفا كرونباخ**: تتطلب هذه الطريقة تطبيق معادلة الفا كرونباخ على جميع الفقرات حسب عينة الثبات المستخدمة وقد وجد ان قيمة الثبات بلغت(0.82)

نتائج البحث ومناقشتها

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها

1ـ معرفة تأثير الشاشات الذكية على اطفال الروضة (ذكور وأناث) من وجهة نظر الامهات لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (24.250)

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

بانحراف معياري قدرة (1.019) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للبحث (20) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ,وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (10.370) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) . والجدول(6) يوضح ذلك :

جدول (6) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الشاشات الذكية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
200	24.250	1.019	44	10.370	1.96	دالة

من خلال جدول (6) تبين إن اطفال الرياض يمتلكون مستوى من ادمان الشاشات الذكية وهذا يدل على ان السمة التي تميز عصرنا الحالي هو التقدم التكنولوجي الهائل واتساع نطاق استخدام الإنترنت، وقد كان للأطفال حصة كبيرة من ذلك التقدم، فقد أصبحوا مولعون باقتناء الأجهزة التكنولوجية الممتثلة بالأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة ولا يمكنهم الاستغناء عنها ففي الآونة الأخيرة اتسعت الظاهرة من قبل الأطفال، وتغافل عنها المجتمع عموما والآباء والأمهات خصوصا بمبررات قد يكون فيها شيء من الصحة، فبالرغم من المزايا والفوائد العديد التي تعود على الأطفال الذين يتدربون على الاستخدام الملائم لتلك الأجهزة والتي من بينها تعزيز قدراتهم المعرفية والاجتماعية، إلا أن هناك العديد من المساوئ التي قد تعود بالضرر على نمو الأطفال في حالة التعود على الاستخدام السيئ أو الإدمان على تلك الأجهزة اللوحية المتصلة بالإنترنت وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (هاشم ، 202018) التي أكدت إن الإدمان على الأجهزة الذكية يؤثر بشكل كبير على الأطفال ويتسبب لهم بالعديد من المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية والتي بدت ملامحها بالظهور على أطفال مجتمعنا كما استنتجت إن الإناث أكثر إدمانا على استخدام الأجهزة الذكية من الذكو والسبب يعود الى ان وقت الفراغ لدى الاناث أكثر بسبب محدودية خروجهن للعب خارج المنزل.

2-مستوى سلوك التنمر لدى رياض الاطفال(ذكور و أناث) من وجهة نظر الامهات . لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (85.22) بانحراف معياري قدرة (3.981) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للبحث (70) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ,وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (9.698) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) مما يؤشر على ان اطفال الرياض يمتلكون مستوى من السلوك التنمري . والجدول(7) يوضح ذلك :

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

جدول (7) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس السلوك التنمري

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
200	85.22	3.981	70	9.698	1.96	دالة

من خلال جدول (7) تبين إن اطفال الرياض يمتلكون مستوى السلوك التنمري وهذا يعود الى أسباب كثيرة ناتجة عن عوامل فردية وأسرية واجتماعية .ومن أبرز هذه الأسباب الشعور بالعجز أو الغيرة، واللجوء إلى سلوكيات عدوانية وسيلة للتعبير عن المشاعر السلبية مثل الغضب والإحباط .كما أن البيئة الأسرية غير المستقرة، أو التي تفتقر للرقابة، أو التي يغلب عليها العنف أو التدليل المفرط، تلعب دوراً في اكتساب الطفل لهذا السلوك. وفضلا عن ذلك، يمكن أن يؤثر الإعلام والبيئة المدرسية غير الداعمة في سلوك الأطفال وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (الخفاف واستبرق، 2019) التي أكدت انخفاض السلوك التنمري لدى أطفال ما قبل المدرسة.

3-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين ادمان الشاشات الذكية والسلوك التنمري لدى رياض الاطفال(ذكور واناث) من وجهة نظر الامهات .

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين اجابات الامهات حول متغيري البحث وقد وجدت الباحثة ان قيمة معامل الارتباط(0.83) وهي تؤشر على وجود علاقة قوية طردية بين متغيري البحث لكون الأطفال يجيدون التعامل مع الشاشات الذكية بسهولة كبيرة، كما أن الأطفال بحاجة للتسلية واللعب والأجهزة الإلكترونية تشبع فضولهم الكبير في هذه الحياة كونها متشعبة وكبيرة السعة بالنسبة لعدد وتنوع البرامج التي تحتوي عليها. وإذا كانت ظاهرة إدمان التكنولوجيا وشاشاتها ظاهرة تطول جميع الفئات العمرية، فنحن الآن نعيش عصرا لا يمكن فيه الهروب من الشاشات بأية طريقة ولا الابتعاد عنها، بغض النظر عن الفئة العمرية التي ننتمي إليها، فإن الأطفال هم أكثر الفئات عرضة وخطورة للتعرض للتأثيرات السلبية والمشاكل الصحية الناتجة عن الاستخدام المفرط لتلك الأجهزة الإلكترونية. حيث انتشر استخدام هذه الوسائل بشكل رهيب، ومن قبل الأطفال خاصة قبل عمر الخمس سنوات. مما يسبب زيادة تعرضهم لهذه التأثيرات والمخاطر. وإذا كانت العديد من الدراسات والبحوث قد أشارت إلى أن إدمان الأطفال على تلك الشاشات وتعلقهم وولعهم بها، يشكل مشكلة أسرية وصحية واجتماعية وتربوية، وأن القلق بشأن استخدام الأطفال للشاشات له ما يبرره، خاصة عندما يؤدي إلى سوء السلوك أو فقدان الاهتمام بالأنشطة الأخرى أو الأسرة أو الحياة الاجتماعية.

ثانياً : الاستنتاجات: في ضوء النتائج تستنتج الباحثة

1- يمتلك اطفال الروضة مستوى من ادمان الشاشات الذكية .
2- يمتلك اطفال الرياض مستوى من السلوك التنمري.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

3- هنالك علاقة طردية موجبة قوية بين الشاشات الذكية والسلوك التنمري.

ثالثا : التوصيات : في ضوء الاستنتاجات توصي الباحثة بمايلي

1- العمل على القاء مزيد من الضوء على المشكلات السلوكية لدى الاطفال نتيجة التعرض للشاشات الذكية .

2- اقامة الندوات العلمية التي تلقي الضوء على اثار الشاشات الذكية على فكر وعقل الطفل.

3- اقامة دورات تدريبية للأمهات حول كيفية التعامل مع الطفل المدمن في استخدام الشاشات الذكية .

4- ينبغي على الوالدين الحد من إدمان أطفالهم على استخدام الأجهزة اللوحية محاولين إشغال أبنائهم بأمور ترفيهية أخرى للتقليل من الساعات التي يقضونها أمام شاشات الأجهزة اللوحية.

5- محاولة فصل الأجهزة الخاصة بالأطفال من شبكة الإنترنت لتجنب الكثير من المشاركة والاكتفاء بتنزيل بعض الألعاب والفيديوهات المحببة لدى أطفالهم والتي تناسب أعمارهم..

رابعاً المقترحات: تقترح الباحثة اجراء الدراسات التالية :

1- ادمان الشاشات الذكية وعلاقته بالتجول العقلي لدى رياض الاطفال .
2- السلوك التنمري وعلاقته بتقدير الذات لدى رياض الاطفال.
3- الاثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الاطفال من وجهة نظر المرشدين التربويين لمحافظة بغداد.

المصادر

1- ابو غزال، معاوية (2009): *الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي*، المجلة الأردني في العلوم التربوية.

2- أحمد ، جلال مرزان (2014) : *التنمر اشكاله وانواعه* ، ط1 ، دار الفكر , القاهرة .

3- اسماء ,باسم, ايمان عبد الرحمن (2017): *التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الاطفال من وجهة نظر الامهات* , ,رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية , جامعة النجاح .نابلس

4- اهنية ,عبدالله (2017) : *الاثار السلبية للهواتف الذكية على نتائج الأطفال المدرسية* ، مجلة برنامج التربية.

5- جلوب , فرح عبد الرزاق(2021) : *دور رياض الاطفال في تنمية الذكاء الوجداني لدى طفل ما قبل الروضة* ,مجلة الدراسات المستدامة، العدد (32)

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

6- الحريري ,رافد(2012): *نشأة رياض الاطفال* , جامعة الاسكندرية دار المعرفة الجامعية, مصر.
7- الخفاف, ايمان , استبرق داود (2019): *سلوك التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة*, مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ,العدد(42).
8- الدهشان ,جمال (2019): *ظاهرة إدمان الأطفال للشاشات الإلكترونية ودور رياض الأطفال في التوعية بمخاطرها وآليات مواجهتها*, المؤتمر الدولي الثاني ضوء رؤية التعليم 2030.
9- الزغول ، محمد (2015):- *برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى خليه المرحلة الأساسية* ، مجله دراسات وابحاث، العدد 25
10- السبعاوي ,هناء جاسم (2006) : *الاثار الاجتماعية للهاتف النقال* , مجلة دراسات موصلية ,العدد الرابع عشر
11- سليمان , جمل (2022):*الاثار السلبية للهواتف الذكية من وجهة نظر المرشدين التربويين* ، مجلة كلية التربية الاساسية .
12- سليمة , حمودة (2015):*الادمان على الانترنيت مرض العصر* ,مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد/21 https:goog/ltsbh8
13- شقير, زينب محمد(2002): *علم النفس العيادي*, دار الفكر, عمان.
14- عبد المحسن، علي (٢٠٠٨) :*أدمان الانترنت لدى طلبة الجامعة*، جامعة اسيوط / المؤتمر العلمي الثاني للشباب الباحثين
15- العنزي ، محمد (2012) : *الاساليب العلاجية الإلكترونية* ، ط 2 ، الدار العربية للطباعة , بغداد .
16- الغراوي ، احمد سالم (1997): *القياس والتقويم في التعليم*، مكتبة الفلاح، الكويت.
17- الفتاح ، عبد الحميد (2014) : *الاساليب الالكترونية في العملية التربوية* ، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
18- الفتلي, حسين هاشم (2014) : *أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية* , ط1, دار صفاء, عمان, الاردن.
19- القحطاني، ذيب بن عايض (2016) : *المدخل إلى أمن المعلومات*، ط 1، دار الاركان التعليمية ، الامارات .
20- محمود، مجمد مهدي، مصطفى محمود وعيسى (1989):- *أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس*، مجلة آداب المستنصرية، ع 17، ص 349 – 382
21- مجيد , عبد الحسين رزوقي وياسين حميد عيال (2012) : *القياس والتقويم للطالب الجامعي* , ط1 , مكتبة اليمامة, بغداد , العراق.
22- المراغي، أحمد عبد الله (2017) : *الجريمة الإلكترونية* ا، ط2 ، دار الامانة ، عمان .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

23- مصطفى , الهام (2014):*المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الاطفال في ضؤء بعض التغيرات* .المجلة الدولية للأبحاث السلوكية العدد/35,جامعة الامارات.
24- المعروف ، صبحي عبد اللطيف (2006) :*اساليب الارشاد النفسي والتوجيه التربوي* ط4 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
25- النبهان , موسى (2004) : *اساسيات القياس في العلوم السلوكية* , ط1, دار الشروق ,عمان .
26- هاشم ,جنان لطيف(2018): *إدمان أطفال الروضة على الأجهزة اللوحية وتأثيراته السلبية*, مجلة كلية التربية للبنات, مجلد(29) العدد(3).

المصادر العربية المترجمة إلى اللغة الإنكليزية:

1. Abu Ghazal, Muawiya (2009): *Bullying and its relationship to feelings of loneliness and social support*, Jordanian Journal of Educational Sciences.
2. Ahmed, Jalal Marzan (2014): Bullying: *Its Forms and Types*, 1st ed., Dar Al-Fikr, Cairo.
3. Asmaa, Basem, Iman Abdul Rahman (2017): *The Negative Effects of Smartphone Use on Children from the Mothers' Perspective*, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, An-Najah National University, Nablus.
4. Ahnia, Abdullah (2017): *The Negative Effects of Smartphones on Children's School Performance*, Journal of the Education Program.
5- Ghloub, Farah Abdul-Razzaq (2021): *The Role of Kindergartens in Developing Emotional Intelligence in Preschool Children*, Journal of Sustainable Studies, Issue (32)
6- Al-Hariri, Rafid (2012): *The Emergence of Kindergartens, Alexandria University*, Dar Al-Maarefa Al-Jami'iya, Egypt.
7- Al-Khaffaf, Iman, and Istabraq Daoud (2019): *Bullying Behavior among Preschool Children*, Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, Issue (42).
8- Al-Dahshan, Jamal (2019): *The Phenomenon of Children's Addiction to Electronic Screens and the Role of Kindergartens in Raising Awareness of its Dangers and Mechanisms for Addressing it*, The Second International Conference in Light of the Education Vision 2030.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

9- Al-Zaghoul, Muhammad (2015): *A Proposed Educational Program to Reduce Bullying in Primary School Students, Studies and Research* Journal, Issue 25.
10- Al-Sabaawi, Hanaa Jassim (2006): *The Social Effects of Mobile Phones*, Mosul Studies Journal, Issue 14.

11-Suleiman, Jamal (2022): *The Negative Effects of Smartphones from the Perspective of Educational Counselors*, Journal of the College of Basic Education.

12- Salima, Hamouda (2015): *Internet Addiction: A Disease of Our Time*, Journal of Human and Social Sciences, Issue 21 https://goog/ltsbh8
13- Shqeir, Zainab Muhammad (2002): *Clinical Psychology*, Dar Al-Fikr, Amman.
14- Abdul-Muhsin, Ali (2008): *Internet Addiction Among University Students*, Assiut University / Second Scientific Conference for Young Researchers
15- Al-Anzi, Muhammad (2012): *Electronic Therapeutic Methods*, 2nd ed., Arab House for Printing, Baghdad.
16- Al-Gharawi, Ahmed Salem (1997): *Measurement and Evaluation in Education*, Al-Falah Library, Kuwait.
17- Al-Fattah, Abdul Hamid (2014): *Electronic Methods in the Educational Process*, 1st ed., Anglo-Egyptian Library, Cairo.
18- Al-Fatli, Hussein Hashem (2014): *Foundations of Scientific Research in Educational and Psychological Sciences*, 1st ed., Dar Safaa, Amman, Jordan.
19- Al-Qahtani, Dheeb bin Ayed (2016): *Introduction to Information Security*, 1st ed., Dar Al-Arkan Educational, UAE.
20- Mahmoud, Muhammad Mahdi, Mustafa Mahmoud, and Issa (1989): *Parenting Methods and Their Relationship to Self-Confidence*, Al-Mustansiriya Journal of Arts, No. 17, pp. 349-382.
21- Majeed, Abdul Hussein Razouqi, and Yassin Hamid Ayal (2012): *Measurement and Evaluation for University Students*, 1st ed., Al-Yamamah Library, Baghdad, Iraq.
22- Al-Maraghi, Ahmed Abdullah (2017): *Cybercrime*, 2nd ed., Dar Al-Amana, Amman.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.1.03

23- Mustafa, Elham (2014): *Behavioral Problems Resulting from Children's Use of Smartphones in Light of Some Changes.* International Journal of Behavioral Research, Issue 35, United Arab Emirates University.
24- Al-Ma'rouf, Sobhi Abdel Latif (2006): *Methods of Psychological Counseling and Educational Guidance*, 4th ed., Al-Nahda Al-Masriya Library, Cairo.
25- Al-Nabhan, Musa (2004): *Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences*, 1st ed., Dar Al-Shorouk, Amman.
26- Hashem, Jinan Latif (2018): *Kindergarten Children's Addiction to Tablets and Its Negative Effects*, Journal of the College of Education for Girls, Volume (29), Issue (3).

References

1- Bandura .A,(1 978)*Introduction of social learning theory, Living. ton press*, Eladelifia ,UAS
2- Smith, C. A. (2004). *Raising courageous kids bullying facts.* Extension Specialist in Kansas state University research and extension.
3- Sarazen, J. A. (2002). *Bullies and their victims: Identification and interventions* A Research paper. University of Wisconsin.
4- Dake, A. Price, H. and Telljohann. K. (2003). *The Nature and Extent of Bulling at School.* Journal of school Health , 73(5